

Distr.: General
11 May 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ١٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: التنمية الاجتماعية

بيان مقدم من إخوان البر، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري
لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



بيان

لا صحة بدون الصحة العقلية

إخوان البر شريك دولي قوي يدعم حقوق الإنسان في الصحة العقلية في البلدان النامية والبلدان الناشئة.

ومنذ تأسيس المنظمة في أوائل القرن التاسع عشر، ظلت تدعو إلى أن تصبح رعاية الصحة العقلية جزءاً لا يتجزأ من الرعاية الصحية الأولية. وفي بلجيكا، أقامت المنظمة شبكة لرعاية الصحة العقلية في ميدان الوقاية والمعالجة والعلاج، واضطلعت ببرامج طوعت لمعالجة من يعانون من مشاكل نفسية حادة ومزمنة.

وتسعى منظمة إخوان البر إلى القضاء على التمييز القائم ضد المصابين بمرض عقلي، سواء في المجتمع أو في مؤسسات الرعاية الصحية. ويوصفها منظمة دولية، تتواجد في ٣٠ بلداً. وتضطلع الأفرع المحلية ببرامج طوعت لتلائم بيئات جغرافية وثقافية محددة. وما زال مجموع من ترعاهم المنظمة يتزايد، خاصة في آسيا وأفريقيا. وتبرز تجربة إخوان البر في هذه البلدان الثلاثين ضرورة مواصلة المهمة الشاقة التي تتمثل في إدماج رعاية الصحة العقلية في نظم الرعاية الصحية العامة في البلد.

وتستند استراتيجية المنظمة لتحسين رعاية الصحة العقلية في البلدان منخفضة الدخل إلى رؤيتها القائمة على محبة الفقراء والمرضى والتعاطف معهم. وتتضمن الاستراتيجية خمسة أهداف رئيسية هي: (أ) تغيير المفاهيم والمواقف العامة إزاء المرض النفسي والمرضى به؛ (ب) وإدماج رعاية مرضى الأمراض النفسية في برامج الرعاية الصحية العامة الموجودة حالياً؛ (ج) وتطوير العلاج والرعاية حسب مختلف أنواع الأمراض العقلية بمختلف مستوياتها؛ (د) وتدريب العاملين المحليين في مجال الرعاية الصحية على رعاية الصحة العقلية بوصفها حجر الأساس في هذا المضمار؛ (هـ) وإقامة هيكل وتنظيم دوليين قوين، يركزان على الجودة والاستمرارية والتضامن.

ويركز الرئيس العام للمنظمة، الأخ رينيه ستوكمان، على مدى أهمية الصحة العقلية في النهج العام للأهداف الإنمائية للألفية ومكافحة الفقر بصورة عامة. وتطورت لدى منظمة إخوان البر، بتزوعها الأساسي إلى المحبة، كفاءة شديدة في ميدان رعاية الصحة العقلية في جميع أنحاء العالم. ولا تتعارض المحبة والكفاءة المهنية معاً، ولكنهما مترابطتان منطقياً. وبهذه الكفاءة المهنية، تستطيع المنظمة أن تبين للمجتمع أن المصابين باضطراب عقلي هم بشر أيضاً؛ وهم مرضى، يحتاجون إلى رعايتنا ودعمنا. وهذا هو بالضبط السبب في أن

استراتيجيتها تبدأ دائما برعاية مرضى الأمراض النفسية المزمنة، حيث أنهم أكثر المنسيين. ويمكن أن تؤثر المنظمة تأثيرا مباشرا على مفهوم المرض العقلي والمواقف إزاءه، وذلك عن طريق رعاية المرضى به.

وإذ تسعى المنظمة إلى إعادة مرضى الأمراض النفسية المزمنة إلى المجتمع، فهي تقدم بادرة قوية للمجتمع كي يغير مفهومه للمرض النفسي واتجاهاته إزاء المرضى به، الذين كثيرا ما ينظر إليهم كمسوسين، ومن ثم يهملون ويوصمون.
